

١٩٠٥

معاهدة بورتسمارت

كانون الثاني / ٢ يناير:

- وُقِّعت معاهدة (بورتسمارت) على أرض الولايات المتحدة وبرعاية رئيسها تيودور روزفلت وكانت لإنهاء الحرب الروسية - اليابانية.

• • •

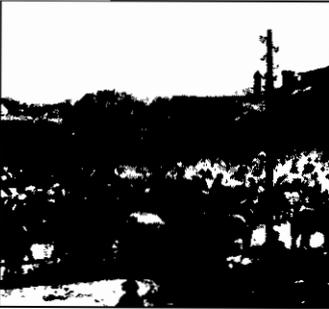
ثورة سنت بيترزبورغ

كانون الثاني / ٢٢ يناير:

- ثورة سنت بيترزبورغ (لينينغراد حالياً) ضد الإصلاحات التي اقترحها قيصر روسية نيقولا الثاني وضد قرار اتخذه بوقف «الإجراءات الليبرالية» والجيش يطلق النار على تظاهرة سلمية شارك فيها مئة ألف عامل.



رسم لقوات روسية تهاجم الثوار



الثورة هي سنت بيترزبورغ

تلا هذه الحوادث تمرد البحارة الروس على البارجة «بوتمكين» في ميناء أوديسة في الأسطول الإمبراطوري الروسي في البحر الأسود في ٢٧ حزيران/ يونيو، ثم حركات تمرد عديدة جرى أبرزها في فلاديفوستوك وإضراب عام وبعده تمرد مسلح في موسكو كانون الأول/ ديسمبر.

وفي محاولة لتهدئة الأوضاع، أقر القيصر في ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر دستوراً ووافق على تشكيل مجلس استشاري غير تشريعي هو «الدوما» الذي انتخب للمرة الأولى في ١٠ أيار/ مايو ١٩٠٦م.

أدى فشل هذه الثورة إلى انشقاق الحزب العمالي الاشتراكي الديمقراطي «الشيوعي» الممثل في الدوما منذ ١٩٠٣م إلى تيار يساري ضم البلاشفة بزعامة لينين وآخر يميني بزعامة بليخاتوف.



اكتشاف أكبر ألماسة في العالم

كانون الثاني/ ٢٦ يناير:

- اكتشف في جمهورية ترنسفال (مقاطعة في جنوب إفريقية حالياً) أكبر حجر ألماسة في العالم تزن ٣,١٠٦ قيراط وتأمّن عليها بـ ٢,٥ مليون دولار. في عام ١٩٠٨م قطعت هذه ألماسة إلى ثماني قطع استخدم سبع منها في عقد لزوجته قيصر روسيا ألكسندرا.



نفق سمبلون للسكة الحديدية

شباط/ ٢٤ فبراير:

- تم إنجاز نفق سمبلون للسكة الحديدية الذي يجتاز الحدود السويسرية الإيطالية من بريغ إلى إيزيلا في سلسلة جبال الألب، وهو أطول الأنفاق في العالم، إذ يبلغ طول خطي السكة الحديدية فيه ١٩ كلم و٨٢١ متراً و١٩ كلم و٨٠ متراً. وقد أفتتح رسمياً للعبور سنة ١٩٠٦م، وهو أدنى الأنفاق في سلسلة جبال الألب، ويبلغ ارتفاعه الأقصى ٧٧١ متراً، أما الجبل فوقه فيعلو ٢٥٠٠ متر.

ثورة في كريت

آذار / ٣٠ مارس:



رجل الدولة اليوناني
الكسندروس زاميس

- في عام ١٨٩٦م أدت مقاومة الحكم التركي إلى حرب أهلية في كريت.

وقد لجأ الأتراك إلى استخدام القوة للقضاء على المقاومة، وعينوا حاكماً مسيحياً للجزيرة. غير أن تباطؤ الحكومة التركية في تحقيق وعودها بالإصلاح، بالإضافة إلى نشاط عملاء اليونان تسبب في اندلاع الثورة عام ١٨٩٧م.

نزلت قوة يونانية على الجزيرة وأعلنت انضمام كريت إلى اليونان مما أثار حماس السكان المسيحيين وتسبب في مذابح ضد الفلاحين المسلمين. غير أن القوى الأوروبية تدخلت وأخمدت الثورة وأعلنت حلاً تصالحياً منحت كريت بموجبه حكماً ذاتياً تحت السيادة التركية وعينت الأمير اليوناني جورج مندوباً سامياً على الجزيرة، فأعاد الاستقرار إلى كريت، بيد أن كثيراً من المسلمين تركوا الجزيرة بعد تدمير ممتلكاتهم.

وكانت حكومة الأمير جورج مسؤولة عن الاضطرابات التي حدثت عام ١٩٠٤م. وفي هذا اليوم آذار / ٣٠ مارس أعلن إليوثيريوس فنيزيلوس اتحاد الجزيرة مع اليونان. وقد لاقى ذلك الإعلان تأييداً شعبياً واسعاً ومعارضة من النظام الحاكم. وعادت القوى الأوروبية إلى التدخل ففرضت هدنة ووعدت بإصلاحات (تم تحقيقها في تموز/ يوليو ١٩٠٦م) تقتضي إعادة تنظيم البوليس المحلي وقوات الميليشيات تحت القيادة اليونانية وانسحاب القوات الدولية بعد ذلك. ثم تم إحلال رئيس الوزراء اليوناني السابق (واللاحق) الكسندروس زاميس محل الأمير جورج. وقد أدت إدارة زاميس الحكيمة إلى انسحاب القوات الأجنبية من كريت، وبالتالي إلى تحقيق اتحاد كريت مع اليونان في عام ١٩١٣م.

الأزمة المغربية الأولى

آذار/ ٣١ مارس:

- في محاولة لتطويق النفوذ الفرنسي في المغرب، إمبراطور ألمانيا غليوم الثاني يرسو بسفينته في طنجة خلال جولة في المتوسط تعبيراً عن دعمه لسيادة المغرب المهذب باحتلال فرنسي، وينزل إلى البر يمتطي جواده الأبيض متوجهاً إلى المدينة قبل أن يعود أدراجه.

أثارت زيارته هذه غضب فرنسة التي حصلت على دعم بريطانية.



الإمام يحيى يستولي على صنعاء

نيسان/ إبريل:

- الإمام يحيى يستولي على صنعاء، بعد استيلائه على حجة وبريم وذمار وراذع، ويقضي على تعزيزات للقوات العثمانية.. في آب/ أغسطس ١٩٠٥م.

أرسل الباب العالي تعزيزات جديدة نجحت في استعادة هذه المدن لينتقل الإمام إلى حصن شهارة وينظم حرب عصابات ضد العثمانيين.



معركة تسوشيمة

أيار/ ٢٧ مايو:

- انتصرت قوات البحرية اليابانية على الأسطول البحري الروسي انتصاراً ساحقاً في تسوشيمة.

واعترفت روسيا بفقدان ٥٠٠٠ جندي روسي وغرق ٢٠ باخرة حربية من بين ٢٨ التي تملكها .



انتهاء الوحدة بين السويد والنرويج

حزيران / ٧ مايو:

- انتهاء الوحدة التي دامت خمسة قرون بين السويد والنرويج باتفاق بين الجانبين وُقِّع في كارلشتاد .

عرض هذا القرار لاستفتاء عبر فيه النرويجيون عن تأييدهم له .

(أقيمت الوحدة بين السويد والنرويج والدانمارك في ١٣٩٧م - اتحاد كالمار .. قبل انسحاب الدانمارك في ١٥٢١م) .



وفاة الكيميائي السويدي بيرتيودور كلاف

حزيران / ١٨ يونيو:

- تُوفِّي الكيميائي السويدي بيرتيودور كلاف المولود في ١٠ فبراير ١٨٤٠م .

له بحوث ذات أهمية صناعية في الحديد والصلب والدهون والمواد النباتية الملونة .

فصل الكروم عام ١٨٦٨م من الرصاص الأحمر السيبيري، وحلل الزيرجد، وحقق تركيبه الكيميائي بأنه الزمرد، واكتشف فيه أكسيد البيريليوم وأنتج أشابات عديدة لمقاومة التآكل، وعاون في إنجاح التصفية بالكروم والقصدير تجارياً .



وفاة الشريف الحسن بن عون الرفيق بن عون



عون الرفيق بن عون

حزيران / ٢٩ يونيو:

- تُوفِّي في الطائف الشريف الحسن بن عون الرفيق بن عون من أمراء مكة.

ولد بمكة سنة ١٨٤١م، وناب في إمارتها عن أخيه الشريف حسين، ثم توجه إلى الأستانة عام ١٨٧٨م، ولقب فيها بالوزارة، وولي مكة عام ١٨٨٣م بعد انفصال الشريف عبدالمطلب بن غالب عنها، فعاد إليها، وخلال له الجو، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك. وكان جباراً، طاغية، خافه الناس. وامتد سلطانه إلى أن تُوفِّي، وكانت تصيبه نوبات صرع.



فرنسة تفصل بين الدولة والكنيسة

تموز / ٣ يوليو:

- فرنسة تعتمد قانوناً يقضي بالفصل بين الدولة والكنيسة، في إجراء يستهدف الكنيسة الكاثوليكية بالدرجة الأولى.



وفاة الشيخ محمد عبده

تموز / ١١ يوليو:

- تُوفِّي الشيخ محمد عبده، أحد أركان النهضة العربية، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام.



الشيخ محمد عبده

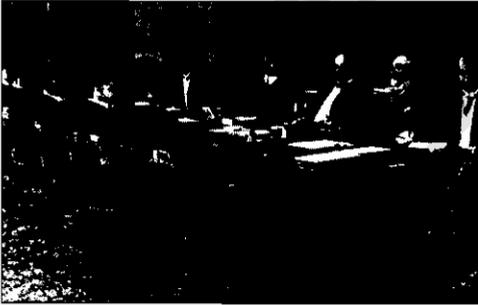
ولد بإحدى قرى مديرية الغربية سنة ١٨٤٩م، ونشأ بين أسرته بمحلة نصر من مديرية البحيرة. وترك بلا تعليم حتى ناهزت سنة العاشرة، ثم رغب في التعليم فحفظ القرآن الكريم، وطلب العلم بالجامع الأحمدى، ثم انتقل إلى الأزهر ونبغ في علومه.

أهم مؤلفاته: «العروة الوثقى» بالاشتراك مع جمال الدين الأفغاني، «الإسلام والنصرانية»، «تفسير جزء عم»، «تفسير سورة العصر» «تفسير الفاتحة»، و«المنشآت» و«رسالة التوحيد»، وقد ألف الشيخ محمد عبده هذا المؤلف إبان نفيه في بيروت ونشرها سنة ١٨٩٧م.



معاهدة بورتسموث

أيلول / ٥ سبتمبر:



المفاوضون اليابانيون والروس أثناء إحدى الجلسات في بورتسموث في آب / أغسطس.

- وقّعت معاهدة بورتسموث التي وضعت حداً للحرب الروسية - اليابانية.

ففي يونيو ١٩٠٥م أيقنت اليابان أنه على الرغم من سلسلة انتصارات طويلة التي تكاد تكون متواصلة في حربيها مع روسية، فإنها لم تستطيع أن تكون نداً لها في حرب طويلة.

وفي الوقت نفسه كانت روسية قد أصيبت بهزائم مريرة في حرب لم يكن الشعب راضياً عنها. ولذا كانت تسعى لوضع حد لتلك الحرب. فلما عرض رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تيودور روز فلت مساعيه الحميدة للتوسط بين الدولتين المتحاربتين أبدت كل منهما قبولاً. واجتمع ممثلون عن روسية واليابان في

پورتسموث البحرية بالولايات المتحدة في ٩ أغسطس، ووقعوا بعد مفاوضات مالية حربية، ولكن اليابان حصلت على جلاء الروس من منشورية الجنوبية وتسليمها الجزء الجنوبي من سكة حديد منشورية من بورت آرثر إلى كونغشنتر مع كل الحقوق التي كانت روسية قد حصلت عليها من الصين، فضلاً عن حصول اليابان على المصالح العليا السياسية والعسكرية والاقتصادية في كوريا، واستئجار شبه جزيرة لياوتنغ (بورت آرثر) من روسية، والنصف الجنوبي من جزيرة سخالين، وشروط مفصلة فيما يتعلق بسكة حديد منشورية.



وفاة الأديب والصحفي اللبناني نخلة قلفاط

أيلول / ٢٦ سبتمبر:

- تُوفِّي في بيروت الأديب والصحفي اللبناني نخلة قلفاط عن عمر يناهز ٥٤ عاماً.

ولد في بيروت سنة ١٨٥١م.

من أعماله: صنّف «تاريخ روسية» أربعة أجزاء، فكافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية، و«تاريخ ملوك المسلمين» مختصر.

وجمع منظوماته في ديوان، ومن قصصه: «حمزة البهلوان» و«بهرام شاه» و«فيروز شاه» و«ألف نهار ونهار» و«ضرر الضرتين» تمثيلية.



طائرة تقوم برحلة تستمر ٣٣ دقيقة و١٧ ثانية

تشرين الأول / ٤ أكتوبر:

- طائرة يقودها الأمريكي أورفيل رايت (١٨٧١ - ١٩٤٨م) تقوم برحلة تستمر للمرة الأولى ٣٣ دقيقة و١٧ ثانية في الولايات المتحدة.

ظهور المدرسة التعبيرية في الرسم

تشرين الأول / ٢١ أكتوبر:

- تُعتبر المدرسة التعبيرية حركة منظمة، قام بها عن قصد مجموعة من الفنانين في فرنسا أطلقوا على أنفسهم لفظ «الوحشيون» بعد أن بهرتهم أعمال مدرسة ما بعد التأثرية، ولسوا في أعمال «سيزان» و«فان غوغ» و«غوغان» و«سواره» مدى حرية الفنان في التعبير عن أحساسه وانفعالاته ووضوح طابعه وأسلوبه الخاص فأخذوا ينادون بالحرية المطلقة والبعد التام عن المحاكاة في أية صورة من صورها، حتى تتاح الفرصة أمام الفنان للتعبير الحر الذي لا يعرف قيوداً أو شرطاً.

• • •

وفاة الملك أدولف

تشرين الثاني / ١٢ نوفمبر:

- تُوفِّي الملك أدولف، دوق لوكسمبورغ، المولود في ٢٤ يوليو ١٨١٧م. وخلفته ابنته ماري أدليدا التي تنازلت عن العرش سنة ١٩١٩م.

• • •

منح جائزة نوبل في الطب والكيمياء والفيزياء

كانون الأول / ١٠ ديسمبر:

- منح جائزة نوبل للطب إلى الألماني روبرت كوخ (١٨٤٣ - ١٩١٠م) الذي اكتشف في ١٨٨٢م العُصَيَّات المسببة لمرض السل وتحمل اسمه.

ونال العالم الألماني فيليب إدوارد أنطون مينارد جائزة نوبل للفيزياء لبحوثه في خواص أشعة المهبط، وفي تركيب الذرة.

ونال العالم الألماني أدولف فون باير جائزة نوبل للكيمياء لبحوثه في الكيمياء العضوية وبخاصة في الأصباغ العضوية والمركبات الأيدرو - عطرية. وكان لاكتشافه التركيب الجزئي للنيلة، أثر كبير في صناعة الصباغة الصناعية.

• • •

حدث في هذا العام:

ألمانية تصطدم بالمصالح الفرنسية في المغرب

- ألمانية تكثف مساعيها للحصول على منطقة نفوذ لها في المغرب الغني بثرواته المعدنية، فتصطدم بالمصالح الفرنسية وتتشأ أزمة.



نجيب عازوري يصدر في باريس كتاب يقظة الأمة العربية

- نجيب عازوري يصدر في باريس كتاباً بالفرنسية بعنوان «يقظة الأمة العربية» دعا فيه إلى انفصال العرب عن الأتراك وإقامة دولة عربية تشمل شبه الجزيرة العربية والهلال الخصيب، والعازوري أول من أشار إلى خطر المشروع الصهيوني في فلسطين حيث اعتبر أن «ثمة ظاهرتين غريبتين هما من طبعة واحدة ولكنهما مع ذلك متعارضتان إحداهما مع الأخرى ولم تلتفتا انتباه أحد وهما تفصحان عن نفسيهما في الوقت الحاضر في ترقية الآسيوية؛ إنهما: «يقظة الأمة العربية والجهد المستمر لليهود لإعادة تأسيس مملكة دولة إسرائيل القديمة على نطاق منظم جداً. هاتان الحركتان كتب عليهما أن تقا تل أحداهما الأخرى وباستمرار حتى تنتصر واحدة منهما. وعلى النتيجة النهائية لهذا الصراع بين الشعبين الممثلين لمبدأين متعارضين سيعتمد مصير العالم بأسره.

ولد العازوري على الأرجح في ١٨٧٠م وتوفي عام ١٩٠٦م وكان شخصية اختلفت الآراء حولها. عمل مساعداً لوالي بيت المقدس كاظم بك ثم ترك فلسطين في ١٩٠٤م إلى مصر إثر خلاف مع الوالي. قبل أن ينتقل إلى باريس ويؤسس «حزب الوطن العربي في الأقاليم التركية» الذي لم يعرف أعضاء فيه.



آينشتاين يعلن نظريته «النسبية»



آينشتاين

- ألبرت آينشتاين (١٨٧٩ - ١٩٥٥م) يعلن نظريته الخاصة للنسبية التي تتعلق بالأفكار الأساسية (الزمن والمكان والكتلة والحركة والجاذبية) التي نعتمد عليها لوصف الحوادث الطبيعية.

وقد مهدت معادلاتها الطريق إلى تفجير الذرة، فقد أثبت آينشتاين بالمعادلات والأرقام أن «المادة» و«الطاقة» هما إلا وجهان لعملة واحدة، وأن الطاقة المخبوءة في الذرة هي طاقة هائلة جداً تعادل كتلة المادة مضروبةً بمربع سرعة الضوء « $300,000,000$ كلم في الثانية» وقد تحقق العلماء عملياً من هذه المعادلة عندما فجّروا أول قنبلة ذرية تجريبية في الولايات المتحدة في عام ١٩٤٥م.

أدت هذه النظرية خصوصاً إلى إعادة النظر في نظرية عالم الفيزياء والرياضيات والفلك الإنجليزي إسحاق نيوتن (١٦٤٣ - ١٧٢٧م) عن المكان والزمان.

• • •

أول استخدام تجاري للفاكس

- أول استخدام تجاري للاتصال بالفاكس.

• • •

اكتشاف القطب الشمالي المغناطيسي

- الرحالة والمستكشف النرويجي رولد أموندش (١٨٧٢ - ١٩٢٨م) يصل إلى منطقة فورت إيفبيرت في آلاسكا بعد رحلة شاقة استمرت عامين ونصف

العام من الساحل الأمريكي القطبي الشمالي المتجمد من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ ويكتشف في طريقه القطب الشمالي المغناطيسي.



أول سيارة إسعاف في بريطانيا

- أول سيارة للإسعاف مخصصة لإنقاذ ضحايا حوادث السير توضع في الخدمة في بريطانيا.



اختراع طفاية الحريق

- اخترع الروسي «أ. لورنت» أول طفاية حريق كيميائية تعمل على إخماد النار باستخدام رغوة من كبريتات الألمنيوم وبكربونات الصوديوم.



تعويم السفينة الحربية «ورير»

- عُوِّمت السفينة «ورير» (بريطانية) التي كانت أول سفينة حربية مصنوعة بكاملها من الحديد، وقد كانت مزودة بمحركات بخارية بالإضافة إلى الأشرعة.



اختراع أول ضاغط عنفي

- سجل المهندس السويسري (أ. بوشي) براءة اختراعه لأول ضاغط عنفي وهو عبارة عن ضاغط دائري مركس مكون من عدة دواليب ذات شفرات مركبة على جذع واحد، يستعمل لتغذية شبكة أو آلة.

ابتكار آلة للتلوين

- ابتكرت مؤسسة باتيه وغمون آلة للتلوين تعمل على صفيحة من معدن تمرر عليها ريشة لرسم الصور. أُستعملت هذه الآلات حتى نهاية الأفلام الصامتة.



ابتكار جهاز فحص الشرايين

- ابتكر الروسي كوروتكوف، جهازاً قادراً على فحص الشرايين بالسمع بدلاً من اللمس.

